

غريب الحديث لابن الجوزي

وَوَضَعَ أَبُوسَعِيدٍ يَدَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اسْكُتْنَا إِنَّ لَنَا
أَكُنْ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَيُّ صُومَةٍ تَتَا .
وَخَطَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ عَلَى مَنَابِرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ
مَسْكُوكٍ أَيُّ غَيْرِ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْبَانِ فَمَعْنَاهُ
الْمَشْدُودُ .

قوله أحيوني مسكيناً أي متواضعاً غير متكبر ولم يرد الفقير .
وقال للإمام عليّ تَمَسَّكَنْ أَي تَذَلَّلْ .

قوله مَا مِنْ قَوْمٍ يَذُكُرُونَ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ قيل هي
الرَّحْمَةُ وَقِيلَ مَا يُسَكِّنُ بِهِ قُلُوبَهُمْ مِنْ رَجَاءِ الرَّحْمَةِ .
وقال ابن مسعود السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَهِيَ الْوَقَارُ .

قال كعب يَصِفُ آخِرَ الزَّمَانِ إِنَّ الزَّمَانَ لَتُشْبِعَ السَّكَنَ يَعْنِي أَهْلَ
الْبَيْتِ .

في الحديث اللَّهْمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا أَي قُوتَهَا مِنْ
الْغَيْثِ